

الحلقة الرابعة والثلاثون من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب اول الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك
لتهدي الى صراط مستقيم. ان الحمد لله - 00:00:00

تعالى نحمدہ ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدہ الله تعالى فلا مضل له. ومن
يضل فلا هادي له وشهادہ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادہ ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. الانسان لا شك في اي حاجة
في الدنيا - 00:00:37

هو بيتمنی انه يكون في احسن صورة وفي ابهی حلة. ده اصل. واحنا كلنا في سيرنا الى الله بنتمنی ان احنا نكون في اعلى صورة
ممکنة. يعني في الغالب يعني كلنا مش راضيين عن نفسنا. وبالعكس دايماً بنبقى حاطين بين عنينا كده نمازج سامية راقية -
00:00:57

اتمنی دايماً ان احنا نصل اليها. وخصوصاً كمان لما حد فينا مسلاً بيببدأ يتلزم مسلاً بعد ما كان مقصراً او مفرطاً بيتوغل في الدين قوة
وبعمق وببقى نفسه ان هو يكون كوييس يعمل كل حاجة كويسة. يعني نفسه ان هو ما يزبّيش ابداً. نفسه - 00:01:17
ان هو يعمل كل الطاعات نفسه مسلاً زي ما بيقرأ في الكتب مسلاً بتاعة اه سير الصالحين اه ان هم كانوا بيصوموا كذا يصوم زيه
وبيقوموا كذا زيه. آآ ودي حاجة كويسة وجميلة جداً. تمام؟ آآ لكن الواقع بيصدمه بقى. ان هو بيفاجأ ان هو مش كده - 00:01:37
ولا حاجة يعني مش قادر يكون الصورة اللي هي ايه؟ اللي هو يتمناها دي اه او الصورة اللي هي المنشودة دي. اه فبلاقي نفسه
بيعمل زنوب وهو ما كانش متخيل ان هو يعني بعد كل اللي عرفه ده هي عمل زنوب تاني برضو. وبعد ما عرف ناس طيبين وناس
صالحين وبعد ما مسلاً آآ - 00:01:57

يتتصدّى ويتصدر لخدمة الدين يرجع يعمل زنوب برضو بي عمل زنوب تاني برضو بيفرط في طاعات تانية برضو فده بيتسكب له في
مشكلة ان هو بيشعر بقدر من الاحباط شوية. بيحس بقى ان هو طب انا انا اصلاً كده كده ما فيش فايدة. ما هي لو فيها فايدة كان
المفروض الكلام ده ايه؟ يأثر في بقى. يعني انا بعد مسلاً - 00:02:17

اما سمعت وعلمت كمان انا في الآخر برجع اعمل زنوب زي زي الجهال اللي ما يعرفوش ايه حاجة ولا يعلموا ايه حاجة عن
ربنا. فبببدأ يشعر بببدأ الاسوأ يعيش حالة ان هو ايه هو ربنا مش ممكن يقبل اللي امثاله. بتطور في اوقات كثيرة انه ممكن يتتصور
مسلاً انه منافس - 00:02:37

ان انا ايوة ما انا يعني آآ ممكن ابقى وسط الاخوة ده اكلمه واقول لهم ربنا ومش ربنا ومش عارف ايه وانا ممكن ابقى عندهم اصلي
انما ممكن انا مع نفسي اقصر واضيع الحاجات دي كلها فبببدأ يدخله شعور اصلاً حتى كمان بالنفاق. ان انا كده انا حاسس ان انا ايه
ان انا منافق وان انا يعني بعمل حاجات - 00:02:57

مسلاً قدام الناس وانا ممكن ما كنتش بعمل الحاجات دي مسلاً مع نفسي. آآ الاسوء من كده احسسه ان هو ربنا في صورة معينة
للانسان ليقبلوا السورة دي هو مش عليها. يعني مش معقول انا واحد عمال اعمل زنب والثاني ومش عارف ايه ربنا يقبلني. اللي ازاً
ما يتقبلش. لا انا مضبيع صلاة امبارح - 00:03:17

انا مش عارف ايه اول امبارح وكذا مش عارف ايه واول ما الدنيا بتشاور لي كده بجري وراها وقع في الشهوات وفي اوقات كتير
يكون عندي حقد او عندي غل او عندي حسد او - 00:03:37

او نوم. فين بقى للايمان وفين الالتزام وفين الطاعة؟ اللي زبي ما ينفعش ربنا يقبله. بيذكي الشعور ده ايه؟ ان البشر البشر في تقسيمك كده. يعني البشر طريقتهم في تقسيمك ايه؟ كده. ان البشر مسلا كتير جدا ممكن تلاقي مسلا والدك والدتك احياناً زوجتك آآ الناس اللي - 00:03:47

حواليك يقول لك ايه؟ يقول لك كل اللي انت بتعمله ده ولا له اي لازمة طالما ما بتعملش كذا. انت عامل لي فيها مش عارف شيخ وبتلط الغلطنة الفلانية؟ انت - 00:04:07

عامل لي فيها بص اللي انت بتعمله ده بيضيع كل اللي انت بتعمله. فانتصرت عندك تصور ان في الحقيقة فعلاً انت ايه يعني الافات والاخطر اللي عندك عامل ايه في كل اللي عندك؟ مضياعاه في الحقيقة يعني انت اذا كانت دي نظرة الناس لك فانت بتروح بقى البعد تاني. اذا كانت دي نظرة الناس لك والناس اصلاً ما لهم حق عليك - 00:04:17

طب ه تكون نظرة ربنا لك ازاي وانت اصلاً ما يليقش انك تتأسر في حقه ابداً. فلذلك بيبدأ الشعور بان انت بالنسبة لربنا شخص ما تليقش لحضره القدس ما تلقيش لعبوديته يعلى جوة قلبك قوي. حتى تشعر انه اديك عمال تلطف وخلاص انت ونصيبك. وهو بتحاول يعني - 00:04:37

شوية تقوم شوية وتقعد شوية واديك بتلطف وانت ونصيب. تمام؟ طبعاً بقى خليني اقول اللي بيذكي الشعور ده كمان برضه وانا قلت لكم ان المنهجيات اهم من ايه؟ من احادي المعلومات. بيذكي الشعور ده بقى الخطاب الدعوي. الخطاب اللي بيعمل ايه؟ اللي بيعيشك صورة مثالية مش موجودة في الواقع. يعني - 00:04:57

دائماً كنت اقول لما تيجوا تدرسو للناس سير الصالحين لازم تنبهوهم لامور. اول حاجة تنبهوا ان انت بتوريه الشخص في الآخر مش في الاول يعني مسلا يقول لك وكان داود ابن ابيهن يصوم حتى يصفر ويحضر. اكيد داود ابن ابي هند مش من ساعة ما اتولد بيعمل كده. انت بتوريه داود ابن ابي هند فين - 00:05:17

في الآخر دي ازمة كبيرة جداً في عرض سير الصالحين. ان هو بيوريه لك فين؟ في الآخر. وانت بتشفو داود ابن ابي هند مسلا ممكن بيكلمك عن داود ابن ابي هند وهو عنده خمسة - 00:05:37

خمسة واربعين سنة لخمسين سنة وانت لست عندك خمسة وعشرين سنة. يعني لست قدامك عشرين سنة اكيد لو جاهدت ه تكون زبي. طيب النقطة الثانية ايه؟ انه بيوريك النقطة الماضية عند - 00:05:47

بهم بيوريك صوم داود ابن ابيهن وبيوريك قيام الفضيل. وبيوريك عبادة الثوري وبيوريك القرآن في حياة آآ ابو بكر بن عياش لا شعبة. واضح فانت بتایه؟ بتتصدق كده انت عامل هو عايز يصلح لك نموذج خرافي مش موجود في الحياة. ايه النموذج الخرافي - 00:05:57

من صوم داود ابن ابي هند وقيام ايه؟ الفضيل ابن عياض وقرآن آآ ابو بكر بن عياش اللي هو اصلاً كل واحد فيهم ما كانش النموذج ده يعني كل واحد فيهم كان له يعني ابواب خلاص؟ وكان في باب متميز فيها زي ما قلنا بيأتي بالحد الداني في كل الابواب على الاقل. بس في باب متميز فيه زي ما كانا - 00:06:17

العصر النهاردة متميز فيه تميز كبير جداً. فمن كان من اهل الصلاة دعاء من باب وهكذا. فهو بيعمل لك ايه؟ بيحاول يبني لك نموذج خرافي مش موجود في وقع اصغر. هذا النموذج الخرافي اللي بيتبني لك انت بتبقى باصص له كده على انه ايه؟ ده الموضوع بيعلى اصلاً اكتر من كده لدرجة ان انت بتتصور - 00:06:37

النماذج دي احياناً اعلى من النماذج اللي معروضة في الكتاب والسنة. زي مسلا نماذج الانبياء وزي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان البعض يصل به احياناً انه تصور ان موقف الفضيل بن عياض انه لما بکاش لما ابنته علي توفى تمام؟ يعني كانوا يقولوا الفضيل ما رؤيا ضاحكا قط الا يوم وفاة ابنته علي. طب - 00:06:57

لما سئل انت بتتصفح ليه؟ قال لهم اراد الله شيئاً واردت شيئاً ماشي؟ فكان ما اراد الله فاعلنت فرجي بما اراده الله. والناس تحس انه موقف رهيب ان واحد يتسامي فوق ذلك الشعور البشري ويصل الى هذه الصورة العالية من الرضا انه بيقى بيضحك في يوم ايه؟

وفاة ابنه. رغم انه - 00:07:17

في الحقيقة مش موقف كامل ولا حاجة. اكمل منه موقف النبي صلى الله عليه وسلم. لما مات ابنه ابراهيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بكى وقال ان العين وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا. وان لفراوك يا ابراهيم لمحزونون لمحزونون. والعلماء يقول لك ان في اللحزة دي الانسان - 00:07:37

نزع احساسين الشعور بالرضا عن الله سبحانه وبحمده والشعور بالرحمة للصغير. وده برضو نوع من سلامة القلب. الفضائل كان بين احساسين لازم يختار منهم احساس. اختيار الاحساس الثاني اللي هو الرضا عن الله وكبت الاحساس الاول كبت تمام. فاظهر هذه السورة. لكن قلب محمد صلى الله عليه وسلم اتسع - 00:07:57

الامرین. فكانت هذه الصورة المتزنة. المهم هذا العرض لاييه؟ للسير برضو عمل عندنا اييه؟ ازمة تانية ان انت تحس ان انت اييه خربان. ده انت بتقف ده مش عارف مين كان بيقف ما بيفرقش معه ومين فانت بتحس برضه اييه انت بتعمل معاصي بقى كمان مش بتتنافس الناس دي فهذا هذه الطريقة لعرض السير عملت فيه - 00:08:17

برضو بدأ تزكي الاحساس ده عندنا اكتر. تحسسك ان العابدين دول هم الناس دول. هم دول اصلا اللي يصلحوا ربنا. واللي زيه زيك يصلحه لاييه بقى للدفن انما بقى نبيع الناس دي اللي تصلح لربنا فقط. مش المشكلة في النماذج. المشكلة في طريقة عرض لاييه؟ النماذج دي. ولذلك كنت دائما - 00:08:37

ما فيش اي عرض متزن لاي شخصية في الوجود الا عرض الوحي. الوحي بيعرض لك شخصية اييه؟ متزنة تماما يعرض لك عرض متزن يعرض لك موسى ذلك الرجل العظيم الرائع افضل ثالث انسان ثالث انسان خلقه الله يعرضه لك بحالته كاملة - 00:08:57
يوريه لك وهو بيغضب بيعمل اييه؟ ويوريه لك لما مش عارف بيوريه لك اييه بصورة اييه متكاملة. فازرع جواك الامل وتحسسك وتفهمك ان ده الوضع الطبيعي مش الصورة المختلة دي او الصورة المضحية اللي بتحاول تعرض لك عشان وكان بتصل لك رسالة ان انت عمرك ما هتبقي عدل ابدا. انما النماذج - 00:09:17

اصلا اللي معروضة في الوحي نماذج اييه؟ نماذج واقعية. ما فيهاش تلك المثالية المفرطة الغير حقيقية اصلا. والا بقى فانت لما تيجي تكمل في سيرة الواحد منهم هتجد ان في مواطن قصور اييه؟ حاضرة بقوة شديدة جدا. تمام؟ مواطن قصور حاضرة. ولا تقاد تعرض هذه المواطن. يمكن حسن نية اللي بيعرضوا النماذج دي انهم يعملاو اييه - 00:09:37

يشجعونا شوية ويحمسونا بس احيانا العرض ده بيستجلب لاييه؟ الاحباط ونحن لا نشعر. ولذلك كنت اقول اول ما يتربى عليه المسلم حتى ده احنا بنبقى حريصين عليه مع اطفالنا في المتدبر. ان اول ما يتربى عليه قصص الوحي. لأن القصص اللي موجودة في الوحي ما لها؟ قصص متزنة. بتعرض - 00:09:57

انموذج متزن قدامه. بتوريه للشخص ده. وذات يوم تسأله. قلت ليه ربنا بيعرض لي اخطاء سيدنا موسى؟ وليه ربنا بيعرض لي اخطاء اللي وقع فيها سيدنا ادم. طب ما هو المفروض ان ربنا يريد مني ان انا اعزم لاييه؟ النموذج ده صح؟ ما هو لما يعرض لي خطأ وما لعل ده يكون عرضا او يعني يكون - 00:10:17

مدخل لان البعض يعمل اييه؟ ممكن ينتقص شوية او يقل في عينه. لأن الله سبحانه وبحمده يريد انه يعرض لك السور لاييه؟ المتزنة الكاملة علشان انت تفهم ان اه ده بشر. وان هو ده الطبيعي. ويمر باحوال وتعتوه احوال. حتى مفهوم العصمة - 00:10:37
مفهوم العصمة زاته اجماع على ان الانبياء اللي المفروض دي افضل نماذج اللي ربنا اصطفاه. فيه اجماع على عصمتهم فيما يخص الرسالة. ولو علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. فيه اجماع على عصمة في الباب ده وفيه اجماع على - 00:10:57

في باب الكبار ما يقعوش في كبيرة ابدا. ليه برضو؟ لخدمة فكرة الرسالة. لكن باب الصغار فيه خلاف بين اهل السنة في في من اهل السنة يقول لك لأ بيقعوا في الصغار. ربنا قال وعصى ادم رباه. انت هتقول لي مش معصية؟ ماشي؟ هو سيدنا آآ - 00:11:17
موسى قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي. وهيجروا يوم القيمة كل واحد يقول انا لي ذنب لي ذنب. انت ما ما تتتكلفشت وتعصب بقى.

فخالص هو ربنا وصفها انها معصية. خلاص هي صغيرة باب العصمة من الصغار بعض اهل السنة يقول لا مش معصومين من الصغار ولا حاجة. بعضهم يعني حاول يعمل - [00:11:37](#)

حاجة في النص كده وانا مش مقتنع بها قوي المراحة بس هو قول برضه. اللي يقول لك هم معصومين من الصغار الایه؟ المزريه. انما غير المزريه مش مشكلة. ومش عارف يعني ضابط الازراء - [00:11:57](#)

زي ما كل معصية مزريه بس يعني هو بيقول لك اذا كانت معصية مش عارف ايه انه ياخد حاجة مش عارف كذا. القول الثالث بيقول بالعصمة المطلقة من الكبائر والايه؟ والصغراء - [00:12:07](#)

حاول يخرج اغلب الایه ويمكن انا شخصيا قلت لكم ان انا مش هاكتم اني تبنيت القول ده يوما ما. ان انا برضو من باب ايه؟ الغيرة للانبياء والمنافحة عنهم وان انا مش قابل ابدا ان هم الصورة دي تهتز لاني كنت لسه في بقايا اثار التربية القديمة اللي هو انه طالما انسان نبي لازم - [00:12:17](#)

ما بيقاش ايه ؟ فيه الهوى ما ينفعش. والا يبقى ما يصلحش لحضره القدس. ولذلك كنت مقتنع جدا ومايل جدا للقول اللي بيقول ايه ؟ انه هم معصومين. واذكر ان انا كنت ممكن اقعد ساعة ونص عمال اخرج في كل معصية من المعاصي دي واقول ايه ؟ اصل ده عشان كذا وده عشان كذا. لكن لما تشوف بقى الرؤية العامة المطروحة - [00:12:37](#)

الوحى المعروضة في الوحي. لأ رؤية انت قدام رؤية ان انسان يخطئ عادي. بس زي ما قلت لحضراتكم قبل كده لما عرضنا مطلع سورة وقلنا ان ان ابليس هبط وادم هبط. لكن ماذا بعد الهبوط؟ هو ده الفرق بقى. ماذا بعد - [00:12:57](#)

ده الهبوط هو ده الفرق. هي دي الواقعية في العرض. هو هو الوحى كده. الوحى مش ايه؟ ما بيصنعش مثالية خرافية. وهذه المثالية الخرافية عملت ايه بقى في الناس؟ ان الشخص لما لقى نفسه مش قادر يصل للصورة دي حصل له ايه؟ احبط وساب كل حاجة. والناس مش قادرة تفهم كده. مش قادرين - [00:13:17](#)

يدركوا القضية دي اصلا ان الشخص ده احبط وساب كل حاجة وخلصنا على كده. ما انا مش هيتفع ومش عارف ايه والقصة دي كلها. والبشر بيبصوا له كده والناس اللي حواليه - [00:13:37](#)

تبص له كده وزي ما قلنا التطرف في خطابنا احيانا لما بنكون مقصرين احنا بنحاول نشد على بعض قوي بيببدأ يدينا الاحساس ده. لدرجة تخلينا في اوقات كثيرة احنا يائسين من ان احنا نايه؟ نصلح. يعني مسلا مسلا انت مقصر خالص وبعيد عن ربنا. واحد يقول لك يا عم طب ما تيجي مش هنعرف نروح الدرس. يا عم درس ايه ولا اي حاجة - [00:13:47](#)

ما هو كده كده خربان انا هو الدرس اللي يعمل حملات كده اصلا بيصل لهذه الحالة من اللامبالاة واللاكترات في اوقات كثيرة جدا طب يا عم قم ومش عارف ايه لا بقى عندك احساس ان انت لسه المشوار بعيد او. وبعدين بقى لما تحاول وتقع تاني وتحاول وتقع تاني وتحاول وتقع تاني - [00:14:07](#)

مش آآ الشيطان بقى ما بيسبيش القصة دي. هي بالنسبة له فرصة سانحة فيبعمل ايه؟ بيفضل بيايس في حضرتك. ايوة معقوله يا اخي! ما عندكش دم! بس تعيش من الله. انت ايه ما بتحسش؟ مش عارف كذا. لا ولا تروح ولا تيجي بقى ما لوش لازمة. ما هو انت - [00:14:27](#)

تعمل فيها زي المنافقين؟ لأن احسن لك مش عارف ايه. ده الانسان تاركه للحاجة دي احسن له. فبقي النتيجة في النهاية انا وانت بقى. اللي هو بقينا بالحالة دي اللي احنا موجودين فيها - [00:14:47](#)

النهاردة الله سبحانه وبحمده اعلم بخلقه من كل احد. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. وكل مشكلة من ناحيتها سببها اية او سورة اهملناها او منهجية ما راعيناهها. الله سبحانه وبحمده بیناقش لك الظاهرة دي في الایة او رسالة ربنا - [00:14:57](#)

نتكلم عنها بعد شوية بیناقش لك الظاهرة دي وبيعرضها لك وبيقول لك لازم اولا تصلاح تصوراتك. ايه تصوراتك؟ ان ربنا مش ما بيقبلش بس الا الناس اللي في الحالة العالية. لأن انت بالنسبة لربنا مقبول برضه وانت شوية حلو وشوية مش حلو - [00:15:17](#) عند ربنا مقبول. سبحان الله! كنت بقعد اتأمل كده اقول لما تيجي تبص النهاردة انا فكر وانت فكر في ناس مسلا ممكن يكونوا

مختلفين معك مسلا يعني بعض الاخوة مسلا يقول لك بتوع الاخوان وبتوع التبليغ وبتوع الازهر ومش عارف بتوع آآ حتى احيانا
الدعاة اللي هم بيطلعوا - 00:15:37

التليفزيون اللي هم يعني كيوت خالص دول ماشي ؟ يعني برضو ايه حد يقدر يقول ان يعني حد يتاجر على ان يقول ان حد من
دول كافر يعني احنا بمزاجنا غصب عننا بحسب لهم انهم عند ربنا اسمهم ايه ؟ مسلمين - 00:15:57

يعني هو بالنسبة لربنا ايه ؟ هو مش عاجبك انت. بس هو عند ربنا ايه ؟ مسلم وله ما وعد الله على الاسلام صح ؟ يعني مش مش بهواك
انت. مش بامنيتك انت. والا ربنا كان خسف يعني بكل عباد الله - 00:16:17

لو على هوايا وھواك والناس اللي مخالفني ومخالفينك الباقيين المفروض بيقولوا ايه ؟ ببقى يخسي. شفت مرونة الاسلام ان ازاي كل
ده في النهاية ما حدش ابدا انا بتكلم بكلام علمي دقيق. ما حدش ابدا يتاجر انه يكفره. صح ؟ ببقى اذا هو مسلم. طب مسلم له ايه -
00:16:37

كل ما وعد الله على الاسلام. اقلها انه مش مخلد في النار. صح ؟ اهو. رغم ان انت في انه ايه ؟ ده خربان خربان. لا مش بهواك مش
بامنيك ولا امنيبي انا. لأن القصة مش كده خالص - 00:16:57

لما ما تقدرش نفهم دي يعني عند ربنا ربنا قبله برضه. بص هقرب لحضرتك المشهد. انا وانت وقبولنا لعيالنا ايوة في حديث صحيح
صححه الشيخ الالباني. الخلق عيال الله. الخلق ايه ؟ عيال الله - 00:17:17

انا وانت بالنسبة لعيالنا هتبص على عيالك هتلacci فيهم عيل ايه بص زي ما الكتاب بيقول عاجبك قوي اسمع الكلام وحلو يذاكر
ومهتم ومؤدب وزي الفل. وعييل تاني ما له ؟ نص نص مرة عدل ومرة مش ايه ؟ وعييل الدنيا خربانة خالص. بس برضه بيرحبك -
00:17:37

ويا ابي ومش عارف ايه بس ايه لا فالح في مذاكرة وما بيسمعش الكلام وتقومه شوية تقعده شوية بس في النهاية كلهم ايه ؟ عيالك
في حين ان لو واحد صاحبك بيترفرج يقول لك انت طايق الواد ده ازاي ؟ يا عم غوره وانت ما تقدرش تغوره لانه في النهاية ابنك -
00:17:57

ولذلك لو ان الله سبحانه وبحمده كان هيبي الموضع عنده بقى حسب تقييماتنا احنا وكلامنا احنا لأ ده كان ناس كتير قوي ايه كانت
تخرج من الملوك. بس انت لازم تفهم كده. لازم تفهم ان انت ما ينفعش تتأنى على الله. ولازم تفهم - 00:18:17
ان انت مش من حركك ان انت تقول ايه ؟ فلان ينفع وفلان ما ينفعش اصلا. ما هو الرجل اللي قال لاخوه والله لا يغفر الله لك. الله
 سبحانه وبحمده قال من ذا الذي يتأنى علي ؟ غفرت له واحببت عملك. وانت مين اللي تفرض علي ان انا ما اغفرش لفلان ؟ انت مين
عشان كذا فهو الموضوع مش - 00:18:37

بايه ؟ مش بامنيانا احنا ولا باهواننا احنا. تمام ؟ ولذلك انشغل بنفسك وما تنشغلش بتصنيف غيرك. طيب خلونا نعود للمشكلة الاصلية.
وهي قضية ايه ان انت لابد انك تصلاح التصورات الاول. ايه التصور ؟ ان بالنسبة لربنا انت مقبول على الحالة دي. مقبول ؟ اه مقبول
والله. اي نعم مش مقبول - 00:18:57

بيقول زي يعني بس مقبول برضه. ده في حد زاته امل انك ايه ؟ تعمل. ولذلك هو الشيطان يريد انه ييأسك ويقنطك. يريد انك تشعر
بهذا اليأس او القنوط عشان تحصل ايه ؟ عشان تحبط فما تعملاش - 00:19:17

вшوف بقى لو خدت بالك كده والشيخ بيقرأ في سورة التوبه ربنا عرض لك تلات ايه ؟ تلات سور يعني تلات رتب الرتبة الاولى
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم وحطني تحت الاحسان دي يعني الف خط. انا الصراحة - 00:19:37
نتكلم عن الاية دي بس انا هركنها وهيكون لي حديس خاص. دول الصنف رقم ايه ؟ واحد. طيب. الصنف رقم اتنين ومن حولكم من
الايه من الاعراب هم منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. لا تعلمهم نحن نعلمهم سنبعثهم مرتين ثم يردون الى - 00:19:57
ايه ؟ صح كده ؟ طيب دول اهو واحد اهو ده الصنف رقم كم ؟ اتنين. ما هو ده ما انا من ده. لا اتقى بقى علي كده. واحد راح لسيدنا
حزيفة مين سيدنا حزيفة ؟ امين وسيد الرسول صح كده ؟ كان معه سر خطير قوي سر مين ؟ صح كده - 00:20:17

لدرجة اه صح عنه يعني هذا الكلام له باسناد صحيح. ان واحد قال له ايه اني اخاف ان اكون منافقا. انا خايف ابقي منافق. فقال تصلي اذا خلوت؟ قال نعم. وتستغفر اذا اذنبت؟ قال نعم - [00:20:37](#)

قال اذهب فما جعلك الله منافقا. بس خلاص يلا. مين اللي بيقول دي؟ اه. انت ما حصلش ابدا ان انت كده لوحدك وما حدش شاييفك وصليت اي صلاة؟ ما حصلتش. حصلت كتير. حتى الصلاة اللي فايتك الفريضة اللي فايتك ما انت ممكنا ما تقضيهاش - [00:20:57](#) صح؟ بس انت قضيتها. حصلت ولا ما حصلتش؟ كتير الحمد لله. ما حصلش ان انت اذنبت فاستغفرت؟ بفضل الله كتير. يبقى انت مش من دول باقي الصنف رقم ايه؟ ثلاثة. اللي ربنا بيقول عنه ايه؟ وآخرون ما لهم؟ اعترفوا بذنبهم. خلطوا - [00:21:17](#) عملا صالحًا واخر سينًا. شوية كده وشوية كده. طيب عسى الله ان يتوب وعليه ان الله غفور رحيم. شفت بقى سبك من الوهم اللي انت كنت عايش فيه ده. انت عند ربنا ايه - [00:21:37](#)

ابويا يعني الفرصة قائمة والباب مفتوح ما فيش اي مشكلة. بس انت كل ما هنالك تفهم بس. تفهم ايه؟ تفهم عن طبيعة نفسك وتفهم طبيعة الحياة. ايه طبيعة نفسك؟ ان انت كانسان هتنزني. لولا انكم تذنبون - [00:21:57](#)

الله بكم ولجاج بقوم يذنبون بس الشاهد ايه؟ فيستغفرون فيغفر الله لهم. ما هو انت اثار اسمه الغفار لازم تزهار فانت مركب على النقص. الطبيعي انك هتايده؟ هتذنب. بس لسه هنقول بقى تتعامل مع الحالة دي ازاى. تمام؟ بس لازم تفهم ان طبيعتك - [00:22:17](#) انك هتعمل ايه؟ هتقصر انت مركب هتقصر. انت مركب على النقص. تمام؟ ولازم تفهم طبيعة الاختبار. ايه طبيعة الاختبار؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقيموا ولن تحصوا. استقيموا ولن تحصوا. ولن يدخل احد منكم الجنة عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - [00:22:37](#)

يتحمدني الله برحمته منه وفضل. اتقوا الله ما استطعتم. ما امرتكم به فاتوا منه ايه؟ ما استطعتم وما نهايتك عنده فاجتنبوه تمام يعني في النهاية انت النبي صلى الله عليه وسلم حتى في خطابه بيقول لك ان انت ايه يقول ان هذا الدين متدين - [00:22:57](#) فاوغلوا فيه برفق ولن يشاد الدين احد الا غلبه. النبي صلى الله عليه وسلم يعلم كده. يقول لك ان المثبت لا ارض انقطع ولا ظهر ابقي. يعني النبي بيرشدك ببرضو يوجهك ان ايه؟ ان انت طبيعة الاختبار طبيعة الدين ان - [00:23:17](#)

يعاشه واحصاؤه وانك ما تغلوطش خالص دي مسألة ايه؟ ليست بالهينة. ورتبة عالية. فلذلك انت توطن نفسك ان قد يحصل تقصير ماشي قد يحصل ايه؟ تقصير. يبقى طبيعة نفسك وطبيعة الایه؟ الاختبار. ماشي؟ طيب. اتفقنا عليه دي خلاص - [00:23:37](#) عايزين بقى نطلع من التصورات على حاجة مهمة جدا بقى على التصرفات. الكلام ده كوييس جدا شريطة تحقيق الشروط اللي مذكورة هنا واضح؟ حتى الان احنا اتفقنا على ان ربنا يقبلك ان شاء الله وانت ايه - [00:23:57](#) شوية مقصوص مقبول عند ربنا ان شاء الله. بس ما اقدر اقول لك ابدا انك زي السابقون الایه؟ ما اقدر اقول لك دي. لكن اقدر اقول لك انك ممكن تدرك. يعني انا في في مطلع رمضان او قبل رمضان ببقي لنا دورة كده اسمها آآآ كيف نسعد برمضان او اسعد رمضان - [00:24:17](#)

فلك ان تخيل مثلا كلكم عارفين الحديث بتاع سيدنا ابو سعيد الخدري بتاع قصة الرجلين اللاتين اخوات اللي هو واحد منهم توفي مقاتلا في سبيل الله. صح كده؟ وكان افضلهما. يعني هو مات هو الافضل اصلا. قبل ما ما - [00:24:37](#)

الشهادة ومش شهادة ومات ايه؟ شهيد. فكده خلاص ده خلاص. وال الثاني مات بعده بسنة. فهو اقل وما ماتش شهيد فطبعا بموازينا احنا بلا نقاش ده ما له. خلاص ده خلصان ده رقم اثنين. مش ممكن يكون رقم واحد ابدا - [00:24:57](#)

فالرؤبة تتضاف ان هو ايه؟ الاول. فيروح الصحابي يحكى لها الناس مستغرب فيقولوا له لا الله الا الله مش كده خالص مش معقول. بقى ده الافضل ومش عارف ايه وبتاع. فيشوف الایه؟ في رواية ان يشوف الرؤبة ايه - [00:25:17](#)

تاني ويحكى لها للناس قولوا نفس الكلام. في رواية شف الرؤبة تالت ويحكى لها للناس يقولوا نفس الایه؟ وبعددين بقى فقال خلاص بقى رح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فراح وراح معه الناس للنبي صلى الله عليه وسلم. فقص على النبي القصة - [00:25:37](#) هو الوحيد في المدينة اللي ما تعجبش. مش عايز اقول يمكن الوحيد في العالم. اللي ما تعجبش من الرؤبة. بل بيقول لهم من اي ذلك

تعجبون مستغربين من ايه يعني؟ اليس قد عاش هذا بعده عاماً؟ فصل فيه كذا وكذا من - 00:25:57

الصلوات وادرك رمضان فصام وقام؟ الله اكبر. يا رب يعني انت تقدر تغير كل اللي عدى تغيره وتقدر اللي فاتك ده كله تسبق فيه
كمان. يعني انا كنت بقول مش الفكرة انك تعوض خساير. ده الفكرة انك تدرك من ايه - 00:26:17

من سبقك في الحديث المشهور اللي هو في صحيح البخاري وهو في في صحيح مسلم ايضا في الرواية رواية مسلم حديث آآ الامر
الذى جرى بين الصحابة ان فقراء الصحابة راحوا يشتكونا للنبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله جئناك نشكوا اخواننا في رواية
00:26:37 -

كده. فطبعا المتصور انا وانت بنسمع الفقرا رايحين يشتكونا الاغنيا. هيشتكونا في ايه؟ اركعوا عربيات بقوا عايشين حياتهم ومش
عارف ايه واحنا سايبينا كح تراب. ايه العالم دي؟ صح؟ طب بلاش يا عم يدونا احنا بس ينفقوا في سبيل الله. تمام - 00:27:07
قالوا ذهب اهل الدثور بالاجور والدرجات العليا. احنا لا فارقة معنا راكبين ايه؟ ولا لابسين ايه؟ ولا عندهم ايه؟ احنا فاهمين ان ده
اصلا كده كده مش المقياس اللي يقيم الناس. احنا كل اللي شاغلنا ان هم اوتوا ما لم نؤتى. هم عندهم اموال فممك - 00:27:27
يبقى باب اجر احنا محروميين منه. شفت الدماغ والهمة؟ شفت الدماغ والهمة؟ فقال ذهب قالوا ذهب اهل الدسور بالاجور والدرجات
العلى. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول اموال فيتصدقون ويحجون. واحنا مش بنعمل كده احنا عايزين نبقى
زبهم في الاجر. شفت الدماغ - 00:27:47

مش انت كل اللي شاغلك تبقى زيه في الايه؟ في العربية اللي راكبها ولا في الهدمة اللي لابسها ولا في البيت اللي ساكن فيه حاجة
يعني المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه - 00:28:17
اكتمن من سبكم. ولم يأت احد من جاء بعدكم بمثل ما جئتكم به الا من عمل بمثله او زاد عليه. قالوا بل يا رسول ايوه ده اللي احنا
عايزينها احنا مش عايزينها اكتمن من كده. قال تسبحون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وتکبرون ثلاثا وثلاثين وتحمده - 00:28:37
ثلاثا وثلاثين وتکبرون اربعا وثلاثين. مشوا فرحاين جدا. تمام؟ راحوا عملوا الكلام ده فعلا وتمام وزى الفل. وبعد شوية جه يشتم تاني
وبعدين بقى؟ قالوا يا رسول الله سمع اخواننا الاغنياء بما اخبرتنا به فايه؟ ففعلاوه - 00:28:57

قال فاما افعل؟ فذلك فضل الله يؤتى به ايه؟ من يشاء. ان تعجب ان تعجب من همة فقراء تعجب من همة الاغنياء. ان ما
زهدوش رغم انهم بيتصدقوا بيحجوا. تعجب من ان هم سخروا كل - 00:29:17
اموالهم وكل طاقتهم لايده؟ للطاعة. لأنهم يسبقوها بها غيرهم. وتعجب من انهم اول ما سمعوا فرصة قال لك ايه؟ ما قال لكش هو احنا
بنتصدق وتمام وزى الفل زي بعض الناس يقول لك ايه يا عم مش الدكن تبرعات اجي معكم كمان ايه واحد يقول لك لأانا اللي بلم
الtributat هدفع - 00:29:37

واحد بالك انت يا عم باموالكم وانفسكم يعني انت اللي تحتاج. لأهم ما ايه ما فوتوا الفرصة. ما الفرصة دي. شف الدماغ بتاع
السباق. شف الناس دي بتتسابق على ايه؟ بتتنافس على ايه؟ شف ايه اللي شاغلها؟ شف اللي ناقصه حاجة بيحاول يكملاها ازاى. وهو
ايه - 00:29:57

ايه اللي شاغلهم؟ ايه اللي نايمين؟ قايمين بيفكروا فيه. مش عمالين بقى يحسدوا الناس على الحاجات اصلا. بتحسدوا على جيفة!
ولا تمدن عينيك لا ما متعنا به ازواجا منه زهرة الحياة الدنيا. لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. انت عمال بتعمل ايه؟ انت -
00:30:17

تحسده على ايه ولا دماغك مشغولة معه بايه؟ تبعص هنا الى هذه النفسية في التنافس. تمام؟ النفسية دي في التنافس فانا بقول
حضرتك ان انت لازم تصلح التصور. التصور بيقول ان انت تصلح لله. تمام؟ بالحالة دي - 00:30:37
لكن ما ينفعش تستمرئها يعني. لازم الحالة دي بقى انت تشوف انت ازاى ممكن تنتقل عنها. وازاى ممكن ترتفع عنها؟ وتأتي ترى تأتي
بالشروط دي لما تأتي بهذه الشروط ان شاء الله رب العالمين الحالة دي باذن الله تبقى مقبولة عند ربنا من عند ربنا احسن وفي حسن -
00:30:57

بس المهم ما تكونش سيء او ايه او اسوأ. تمام؟ ايه بقى الشروط المطلوبة؟ اول حاجة اعترف. فالاعتراف اول طريق التخلص من الاقتراف. يعني سيبك من الحوارات الحمضانة بتاع العلل والاعزار والشماعات. ما تجييش مسلا واحد يقول لك - 00:31:17
انت مقصري يقول له ايه يا عم انت عارف حاجة؟ لو كنت بتشتغل الشغل بتاعنا كت تعرف اللي بيحصل لنا. طب خليك كده. واحد يقول لك يا عم مش عارف انت ما بتجييش ومش عارف وما بتسائلش ومش عارف كذا وكتت ما شاء الله بتشارك في الطاعة زمان. يا عم سبني في حالي بس. انت عارف اللي انا فيه. اعلق على الشماعنة وعيش بقى - 00:31:37

فاول حاجة انك ايه تعترف. انا مقصري. رب سامحني انا ما يعني انا ما ينبغي ان اعمل كده انا ما كانش ينفع اكون كده. ده اول وبص هاقولها لك ببساطة. لو ما اعترفت هنا هتعترف غصب عن بوزك بس - 00:31:57
في وقت ما ينفعش فيه الاعتراف. ما انا كنت بقول دايما ان القرآن ذكر لنا على الطرفين. في اعتراف نفع اصحابه جدا. اللي هو زي ده وفي اعترافات ولا فرق مع اصحابها. زي ايه؟ وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. فاعترفوا بذنبهم فسحقا - 00:32:17

لاصحاب السعير. فدوق لو كنا نسمع او نعقل. هم كانوا صم؟ طيب كانوا مجانيين؟ لأ. ما كانش بيسمع سماع تفهم سماع تدبر سماع استجابة ما كانش بيفكر في الكلام ويتعقله. ما كانش بيغير في موقفه اللي هو عليه. فخلاص هو دحك على نفسه. انت حر - 00:32:37

قالوا ربنا امتنا اثنين وحييتنا اثنين فاعترفنا بذنبينا فهل الى خروج من سبيل؟ دلوقتي طب ما انت كان عندك خمسمية ميت سبيل في الدنيا. فهل الى خروج من سبيل؟ اعترفت دلوقتي فانت اعترف هنا احسن لك. ان ما اعترفت هنا هتعترف هناك. بس - 00:32:57

الاعتراف ساعتها ما يكونش له ايه؟ قيمة. يبقى اول حاجة انهم عملوا ايه؟ اعترفوا. طيب. اعترفوا بايه؟ بلاش بقى الاعتراف اللي هو برضه اللي كله كبر ده. الاعتراف اللي كله ايه؟ الاعتراف فكرته والانكسار. فكرته ايه؟ فيه ناس بتعترف بكبر - 00:33:17
هو انا مش هنفي ان انا مقصري رغم ان انا اصلا ما بحبش التقسير. وفي العادة دي من اوائل المرات. ولو لا الزروف وال حاجات اللي عارف ان هو بيعتذر اعتذار اصلا ايه اللي هو كانه بيقول لك ايه يعني انا مش غلطان ولا حاجة. فاهم انت؟ اه ده مش غلطان ولا هفهم انت - 00:33:37

اللي هو بيطينها اكتر لأنك بتعذر يعني بتنكسر. تعذر يعني ايه؟ بتنكسر. انت بتنكسر لربك تواضع بتعذر اعتذار الانسان النادر. لأن ما فيش توبة من غير ندم. ما فيش توبة من غير ايه؟ لدرجة ان سيدنا النبي يقول الندم توبة - 00:33:57
لانه ركن التوبة. ماشي؟ ركن الايه؟ ما فيش ما فيش توبة من غير ندم. فالندم ده ايه؟ منكسر. ولذلك لازم تفهم انك بتعذر يعني بتنكسر. حتى مع البشر. سبك من الاعذارات اللي هي ايه فيها كبر دي. واحد يقول له بص هو آآ رغم ان انت ضايقتنى كثير - 00:34:17

ومش عارف ايه وبتاع بس انا بتعذر برضه انا كان الاحسن لي ما اعملش كده. ما هو انت ايه انت جاي انت جاي تعذر ولا جاي تفتخر؟ فلازم تفهم انك مش - 00:34:37

تعذر عشان تفتخر انت بتعذر عشان ايه؟ لأن فيه ناس بترأسي حتى بالاعتذار. اه يعني يقول لك آآ عشان بقى الناس اللي حواليه يحسوا ان هو راجل اه عنده ثقافة الاعتذار. يقول لك الامم الراقية هي اللي عندها ثقافة الاعتذار. فتعذر يعني تذكر - 00:34:47
مصر خلاص اعتذار واحد نادم منكسر مش تعذر وانت بتبقى بتفتخر وكأنك بتفتخر باعتذارك عشان ايه؟ وكان رحمة الله مش عارف يعمل ايه. لا انت عايز تحلى مشكلة عايز فعلًا فالكلام ده ما ينفعش مع ربنا مع ربنا - 00:35:07

انا اعتذرت يعني انكسرت. واخرون اعترفوا بايه؟ بذنبهم. انا اذنبت واحتفلت. ولذلك خذ بالك بقى ان كل الصالحين اللي ربنا ذكر لهم اخطاء في القرآن على طول بعديها نفس تتبع ظلمت نفس كده في القرآن وتشوف مين قال ظلمت نفس. قالها سيدنا ادم. قالها سيدنا ادم. وقالها سيدنا موسى - 00:35:27

تمام؟ تتبع كل اللي ذكروا كده في اخطاء ويقول ايه؟ ظلمت نفسي. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين - 00:35:57

ماشي يعني بقول لك السباحة بقى كتير يعني واحد بالك ت Shawوف ايه ان هم طريقة اعترافهم ازاي؟ ماشي؟ مش الاعتراف البارد بتاع وبتاع لا بيقول زلمت زلمت نفسي رغم ان هو ايه خطأ صغير وزي ما اقول لك يعني العلماء حتى يعني قدروا يعملوا له تخريج - 00:36:17

يعني تخريج للخطأ ده ان هو مسلا عنده ما يعني ما يجعله معذورا في هذا الخطأ. خلاص؟ طيب. بقى اعترفوا طيب خلطوا بقى انت مش مقضيها سيء سيء سيء وتقول مقبولة عند ربنا. بقى تعمل ايه؟ تزاحم - 00:36:37

سيئات بالحسنات. وده مبدأ حتى في الطهارة في الفقه. يعني احنا مسلا دلوقتي في شوية نجاسة وقعوا مسلا لو افترضنا ان المسجد ده خلاص آآ هو زلط ورمل ومش عارف ايه. وفيه شوية نجاسة واوعي الزلط نعمل ايه؟ هنقص الزلط. تمام؟ نعمل ايه؟ نكاثره بالايده؟ بالماء. نقعده - 00:36:57

نزود عليه نزود عليه نزود عليه مبدأ المكاثرة ده زي ما هو حاصل في تطهير الثوب هو حاصل في تطهير القلب. حاضر في تطهير القلب المكاثرة تكاثر السيئات بالايده؟ وان الحسنات يذهبن. السيئة ذلك ذكرى للذاكرين. ده انا مش عايز اقول لك يعني الله - 00:37:17

كتاب اسمه الولاية الجديد كتاب صفنون قوي بس من احب كتبه الى قلبي. الميلاد الجديد ماشي؟ يا ريت تبقى تقراه كده وخصوصا في في المسألة دي او في الظاهرة دي يعني. مش عايز اقول لك بس - 00:37:37

ان انت ده يعني الحسنة تذهب السيئات. لأ ده الحسنات هتبديل السيئات حسنة. فاولتك بيبدل الله سيئاتهم ايه؟ حسنة فده الشرط الثاني. مستعد؟ الشرط الاولاني كان ايه؟ اعترف ازاي بقى ان شاء الله؟ ايوة - 00:37:47

اعترف ايه؟ منكسرنا تعذر منكسر. مش مفترخ. طيب النقطة اللي بعد كده قلنا ايه؟ مكتف الايه؟ السيئات في الايه؟ بالحسنة. النقطة اللي بعد كده عسى الله ان يتوب عليهم خلاص خلطوا عملا صالحا واخر سينا عسى الله ان يتوب عليه. بقى هم عملوا ايه؟ تابوا. يعني اه تابوا اصلا. بقى تجديد التوبة - 00:38:07

على طول تقوم بايه؟ بالتوب. تجدد توبتك على طول. ماشي؟ طب مش هو ده الاعتراف؟ لأ الاعتراف حالة انكسار انت عايزها انك بقى الواحد فينا ما بيقاش خارب الدنيا امبراح ويجي يقول ونحن معاشر ما تعيش ايه؟ يعني - 00:38:37
يعني هو الواحد للأسف بتلاقيه برضو بينسى يعني. الناس اللي عامله امبراح والناس اللي عامله الصبح. واول بقى ما يجي كده في وسط آآ العوام ومش دي حالة انكسار انت بتبقى ايه عايشها. تمام؟ انما التوبة ثلاثة بقى. ندم على ما فات واقلاع عن المخالفات. وعزم على - 00:38:57

عدم العودة فيما هو ات. ماشي؟ تحقق الثلاثية دي. وان كانت حاجة من حقوق البشر تعمل ايه؟ تردها. خلاص؟ طيب. بقى ده الشرط ايه؟ التام. عسى الله ان يتوب عليه. ووهذه يعني ايه؟ بيقولوا آآ - 00:39:17

هم تلات حروف يعني من اكثرب تلات حروف اه فرح بها الناس. لان اسى تحقيقه. فاهمني؟ اكتر تلت حروف تفرح بهم. ان بعد الحالة اللي انت اطبق على قلبك فيها اليأس دي آآ - 00:39:37

اه تجد الله سبحانه وبحمده يبشرك بانه ايه؟ هيتوب عليك. فاولتك اه او عسى الله وان يتوب ايه؟ عليهم ان الله ايه؟ غفور رحيم. تمام؟ طيب خلصنا؟ لا. لسه اللي بعديها. خذ من اموالهم ايه - 00:39:57

صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. الكلام ده تبع مين؟ تبعهم هم صح؟ يعني ايه بقى نعمل ايه؟ اه والصدقة تطفئ الخطيئة. وكان الخطيئة دي نار اللي انت - 00:40:17

عملتها اللي هو العمل السيء اللي هو العمل صالح ده وتخلي الصدقة تعمل ايه؟ تطفئه. دي هذه روایة صحيحة، والصدقة الخطيئة. وفي روایة صدقة السر تطفئ غضب الرب. ولذلك يستحب ان الصدقة بتاعتكم تكون ايه؟ سر. والصدقة هنا مفهومها الاصح الزكاة

الزكاة الایه ؟ المفروض . يبقى تحافظ على ان انت تخرج زكاتك . تمام ؟ و تخرج من صدقاتك . صدقة طهرهم وتزكيهم به . وصل عليهم .
يعني ايه وصل عليهم ؟ طب النبي صلى الله عليه وسلم قبض . نعمل ايه ؟ هم - 00:40:57

احسنت صلي عليه . من صلي علي صلاة صلي الله مش بقى النبي اللي هيصلني عليك ربنا اللي هيصلني صلى الله عليه بها عشرة . الصلاة
ايه ؟ فاكرين حديث سيدنا ابي ما اجعل لك من صلاتي ؟ في الآخر لما قال له اجعل لك صلاتي كلها ؟ يعني الوقت اللي بدعيه خلية كله
صلاة قال اذا ايه - 00:41:17

ويغفر ذنبك . اللي اهمك ده من حالتك اللي انت فيها وذنبك اللي مزعلك ده يحصل له ايه ؟ تمام ؟ وممكن نضيف لها انك تستعين
بدعوات الصالحين لك . ادعى لي ربنا يغفر لي . ادعى لي ربنا يسامحني . ادعى لي ربنا يتوب علي . بدل ما تقدر تقول له ايه ؟ ادعى لي
ادعى لي - 00:41:47

اعرف اشتغل ادع لي مش عارف اتخن شوية . ادعى لي ارفعها شوية ادع لي اخسن . خلية في الحاجات اللي ايه ؟ اللي لها لازمة لا
مفقرة من الله ورحمة خير ما ايه - 00:42:07

يجمع واحد مسافر العمر يقول له ايه ؟ اقول لك ايه بص امانة عليه بتدعى لي امانة عليك امانة تدعى لي اصل
انا داخل كده في شغلنا وربنا - 00:42:17

ان شاء الله اكسب لي منها خمس تلاف ولا حاجة . شفت الدماغ الخربانة يعني واحد رايح الحرم وهيدعي لك الله المستعان . ودعوته
لنك ان شاء الله ان شاء الله تكون مستجابة لان دعاء المسلم لاخيه المسلم طلب الغيب لا يرد . تأخذ منها ان ايه ؟ ان - 00:42:27
بدعوات الصالحين وتتوسل بها الى الله برضاه . قلنا ده من التوسل المشروع . خلاص ؟ فادعى لي ربنا يغفر لي . ادعى لي ربنا يتوب علي .
واحد يقول لك انا ادعى لي ادعى لك بایه ؟ قل له ادعى لي ربنا - 00:42:47

اغفر له وارضى عنه . ادعى لي ربنا يغفر لي ويرحمني . ادعى لي ربنا يتوب علي . فايه ركز في دي . الشروط واضحة صح ؟ طيب كل
الكلام ده الحقيقة يعني مش هيؤدي دوره الذي ينبغي ان يؤديه بمجرد انك عرفته او فهمته . احنا فهمناه خلاص . بس اللي اهم من كده
انك - 00:42:57

بتحدد ابرز ما ينبغي عليك فعلها . ايه بقى ابرز ما ينبغي عليك فعله ؟ تعمل ايه بقى ؟ ها انا عايز حضرتك الحالة دي انا عايزك لا تستسلم
لحالة خلط العمل الصالح بالسيء . الحالتين - 00:43:17

مش عايزك تستسلم لها مش عايزك تيأس من الحالة دي . لا انا عايزك تؤمن في الله وتفتائل وتأخذ خطوات للخروج من هذه الایه ؟
الحالة . ماشي انا عايزك لان التفاؤل والامل من اقوى الدوافع للعمل . ولذلك بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - 00:43:37
من كان يعجبه الفأل الحسن ويحب التفاؤل . تمام ؟ والانسان الحقيقة هو عنده قابلية غير عادية للاحباط ان الانسان خلق هلوع اذا
مسه الشر جزوعا . فالانسان قابليته للاحباط غير ابى . فانت ما تسمحش لاي حاجة تأخذك للایه ؟ اليأس والاحباط . ولذلك تجد الله
سبحانه وبحمده تجد ارق - 00:43:57

خطاباته لك في وقت المعصية . ارق خطاباته لك في وقت الایه ؟ انا كنت بقول مسل هات لي حديث كده او اية بيقول ان ربنا بيفرج
بك الفرح اللي هو اخبر عنه في فرحة بتوبة التائب . يا الله - 00:44:27

افرح بتوبة عبدي . عارفين الحديث ده طبعا . صح ؟ هات لي حاجة زيها كده مسلا في الصلاة في الصوم في غيرها . طب ليه ؟ لان
التائب يحتاج كده . يحتاج ان ربنا ربنا ايه يخاطبه خطابا رقيقا . انك في حالة التقصير انت منكسر ويائس . وربنا يريد انه ينتش لك
من هذه الحالة - 00:44:47

فانتشالك من الحالة دي بان ربنا يخبرك انه هيفرح بك . وانه يحبك ويقبل التوبة منك . تمام ؟ يعني بعدها كده شوية لو لو هتجد ايه ؟
الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات . وان الله - 00:45:07

هو التواب الرحيم . يقول لك انه هيقبل توبتك وهيقبل منك صدقتك . مش اللي هو عارف انت زي ما بقول لك كده المنطق بتاع البشر

بقي. لما تبقى مقصراً مسلاً حد من البشر وجيئت تقول له بس جايب لك هدية رح بهديتك. انت بعد ده كله تجيب لي هدية امشي يلا. لأن ما فيش كده عند ربنا. ربنا هيقبل منك - 00:45:27

ايا كانت ايه حالتك. واضح؟ فما تخليش صورة التعامل اللي مع البشر تنسحب على ايه؟ على تعاملك مع رب البشر ربنا ليس كمثله شيء في كل شيء. في كل شيء في وداده في توبته عليك في رحمته بك - 00:45:47

في قبوله لك في مغفرته لك فما تخليش الصورة دي تنسحب يعني على تعاملك مع الله سبحانه وبحمده. المهم فانت مش يعني مش الفكرة انك تفهم الكلام ده. الاهم انك تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعله او اللي احنا بنسميه الوصية الرئيسية. وبعد كده بقى تتدبر اية زي كده. يعني ايه يتدبّرها بقى - 00:46:07

اما تتفكر في الحال وتتفكر في الایه؟ في المال. تتفكر في حالك تقىيما لنفسك وتقىدا لمواطن الخلل. يعني تعتبر الایة دي لو صح التعبير وكأنها مرأة بتشفوف فيها نفسك. اللي كان بيسموه السلف عرض النفس على الایة. او زي ما بيقول ابن القيم شف نصيبك منها ايه. يعني انت تتنتمي لمين من الاصناف الثلاثة - 00:46:27

انا عن نفسي انتمي للصنف رقم ثلاثة. خلاص؟ طيب بما اني بتنتمي للصنف ده. هل بقى انا بعمل الكلام ده؟ يعني باعترف وكده وبتوب مش عارف ايه ومهتم ان انا خطاياي دي اطفى نارها بالصدقات وكده ولا ولا في دماغك ولا انت عايش بقى - 00:46:47

محبط وبائس وناسى القصة ومش عارف ايه والكلام ده ومكابر دماغك. ما انت لازم تقيم نفسك. فاهم؟ عشان تتفقد مواطن الخلل اللي حاصلة عنده تمام؟ تمهيداً ان شاء الله وده هيكون معراج للتطهر منها بعد كده. واخد بالك؟ طيب يبقى نقيم انفسنا ونتفقد مواطن الخل اللي عندنا. شف - 00:47:07

فين من اللي ربنا وصانا بده؟ فين احنا من الاعتراف؟ فين احنا من مكتورة السيئات دي بالحسنات؟ لو الواحد فينا مسلاً اساء يعمل ايه؟ يحسن يحسن. ما هو النبي قال له كده - 00:47:27

قال له اذا اسأت فاحسن. اذا اسأت فايده؟ فاحسن. وقال له واتبع السيئة الحسنة ايه؟ تمحها. يعني هي مش الفكرة انك تسيء. الفكرة ان انت ايه تستسلم للایه؟ للاساءة دي. واخذت بالحضرتك؟ ولذلك مثلاً تجد ايه ربنا يقول ايه؟ يقول ان الذين اتقوا - 00:47:37

متقين متقين اه اذا مسهم طائف من الشيطان متقين بيمسهم طائف؟ اه عادي بس الفرق تذكروا فاذا هم مبصرون. بس الثانيين واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصدون. الآيات بتاعة آآ بتاعة ال عمران - 00:47:57

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاحشة ظلموا انفسهم وبيوصفهم بأنهم محسنين بأنهم متقين يعني الرتبة دي ما راحتاش. شريطة ايه؟ ذكروا الله فاستغفروا ايه؟ احنا كنا قلناها لما - 00:48:17

الآيات بتاعة بتاعة ثم يتوبون من قريب. بس ده ده الشرط من قريب ارجع بسرعة. ماشي؟ انا قلت يمكن كل اللي حاصل في الوحي القرآن وسنة. من الاخطاء لو قلت لي اول حاجة تلاهزها فيه ايه؟ اقول لك المبادرة بالاصلاح - 00:48:37

كله حتى اللي حصل مع الصحابة في احد. ايه اللي حصل بعديها مباشرة؟ في خلال تلات تيام احده خلصت. الموضوع اتكلنس من التاريخ حمراء الاسد وخلصوا القصة. فكان اللي يميز الصالحين دائماً وابداً سرعة الاوبة. انه عبد منيب - 00:48:57

رجاع الى الله سبحانه وبحمده. اول ما يحصل حاجة ينجب بسرعة. ماشي؟ طيب. بعد ما انت تتفقد تقيم آآ او كان في حالك آآ تقيماً للنفس وتفقد مواطن الخل انت تحتاج تتفكر في المال بقى. في مالك. مالك ان استجابت للكلام ده ومالك ان - 00:49:17

قصرت فيه. يعني المال الحسن والمآل السيء. تحديداً وشهوداً. تحدد بقى طب انا لو انا استجابت للكلام ده ايه اللي هيحصل؟ طيب تشهد الحالة دي بقى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو ايه؟ شهيد. طب فتأمل معي كده - 00:49:37

لو انت فعلًا كنت الانسان ده. الانسان اللي بيستجيب للوصايا دي. ازاي خروجك من دائرة اليأس دي؟ وازاي حفازك على مكتسباتك؟ وازاي تقدمك خطوة الى الله؟ بل اجزم لك ان شاء الله ان انت هتطلع من النسر رقم الصنف رقم ثلاثة لرقم واحد بازن الله. في المعروض ده. انما معلش قل لي كده - 00:49:57

انت ايه اللي كسبانهم اليأس؟ ايه اللي استفده من الاحباط؟ في حاجة اتقدمت أتأخرت في اي جديد ولا اي حاجة. فانت يعني تفك
في المئات. المقال انك استجبت للكلام ده او ايه؟ او ما استجبتش له. طيب عشان الكلام ما يكونش دغدغة مشاعره مجرد بث
للحواجز - 00:50:17

عايزين نخرج بخطة عملية واضحة محددة. خطة تشغيلية كده واضحة محددة. احنا نعمل ايه بقى؟ ايه اللي احنا ممكن نعمله؟
بساطة عايزين نتزكى بالاية دي. يعني ربنا بينزل الایات عشان نتزكى بها. نتظاهر ونتطور. نتحلى ونتخللى. او نتخلى ونتخللى. طيب
نتزكى - 00.50.37

فيها تطهيراً وتطويراً. أزاي؟ تطهر أزاي بقى؟ أيه اللي تطهر منه؟ ماشي المشكلة الأساسية اللي هي بقى اليأس والاحباط وتتصورها ان انت ربنا مش هيقبلك؟ لا يا عم ربنا هيقبلك ان شاء الله. أيه تاني؟ ما احنا عايزين بقى سيئة دي نقللها شوية - 00:50:57
مش عايزين بقى نسيب السيئات أيه؟ ما هو بالعقل كده.انا كنت باقول أيه؟ لو فيه تاجر بيتجرب عنده سلعة خسارة. بس السلعة دي لازم تكون موجودة ما ينفعش فبيعمل أيه؟ يقلل منها شوية يكتتر من الصنف الثاني اللي بيكتب كده. انما ما تقعدش أيه؟ يعني عمال تكتتر بقى وعايش حياتك - 00:51:17

فانت لابد انك تتطهر من الحاجات دي. الذنوب دي نفسها. هم. الاصرار ايوة التسويف والاصرار ماشي طب نتطور بايه؟ مش محتاجة
كلام، الحاجات واضحة اهي. الحاجات اللي اتطلبت منك نعدها مع بعض تاني او الحاجة الایه؟ الاعتراف. الاعتراف الثانية وكثرة
الحسنات - 00:51:37

السيئات بالحسنات والثالثة تجديد التوبة تجديد التوبة مش توبه بس عايزيين ورد توبه. التوبة تبقى ورد يعني يوميا بتوب. مم.
وبعدين؟ الصدقات. ايوة. وخصوصا عقيب المخالفات. اه وبعدين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسادسة اه دي حاجات ان
شاء الله يرجى ان انت بازن الله لو عملتها تكون من الاهل اهل الاية دي بازن الله ولعلها تكون يعني بازن الله - 00:51:57
شفيعا لك بين يدي الله عز وجل يوم القيمة. من الحاجات اللي تساعدك انك تربط تربط الاية دي بمعاني موجودة عندك في معاني
موجودة عندك في الاية؟ في الواقع. يعني الرابط الواقعي ده يا جماعة آآ من الحاجات اللي بتخللي ايه؟ بتخليلك تجدد العهد. يعني هو
من وسائل - 00:52:27

تفتكر الحاجة دايما والخطاب القرآني نفسه خطاب بيبقى مرتبط بالواقع. يعني مثلاً مثلاً. لو خدت بالك انت النهاردة مسلا وانت بتسمع الشيخ عبدالله آفي الاية ايه؟ ولا يفتب بعضكم بعض. ایحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه؟ شف رينا -

ده ربطه لك بايه؟ بحاجة في الواقع. ان انت مسلا لما تتعدي على ميطة كده ايه تفتكر. اما تقعد مش عارف تشووف لحمك ايه افتكر
لدرجة ان هو نفسه بابي هو وامي حبيبي صلى الله عليه وسلم عشان تعرف بس ان التعليم القرآني مش مجرد واحد ايه؟ قل ورايا
باه - 00:53:07

لأن النبي صلى الله عليه وسلم صرّح عنه أن سيدنا في حديث سيدنا أنس وصحّحه الشيخ الالباني في الصحيح أن سيدنا أبو بكر وسيدنا عمر كانا هم خادم فالخادم ده يعني قالوا عليه كلمة كده. فبعثوه للنبي صلى الله عليه وسلم يطلبون يستأذنان النبي -

يعني يطلبوا من النبي الادام، ماشي؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع اليهما فقل لهم لقد ائتمتما. انتم كلكم خلاص. فلما عادوا للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا كيف ائتمنا يا رسول الله؟ فقال بلحظة اخيكم - 00:53:47

فشواف بقى النبي صلى الله عليه وسلم وازاي كان يبريط الایه المعانى القرأنية بالواقع الحياتية. واحد بالك تفضل حاضرة في الذهن
زي ما قلت لك اصلا ربط القلب بالثواب. وده ربط واقعي ربط في الواقع. تمام؟ فحتى النبي صلى الله عليه وسلم الكلام ده ما حصلش
في - 00:54:07

واحد في موقف تاني النبي صلى الله عليه وسلم كان آقا عدين في مجلس آواهه حديث سيدنا عبدالله بن مسعود وصححه الشيخ

الالباني ايضا فقاعدین في مجلس فواحد آآ واحد قام. فواحد من اللي قاعدين اتكلم عليه. فالنبي صلی الله عليه وسلم قال له تخل

- 00:54:27

فقال واما تخل يا رسول الله؟ تخل يعني ايه؟ يعني هات الخلة وحوش اللحمة اللي بين سنانك. فقال ومن يدخل يا رسول الله؟
قال من لحم اخيك. فشوف هو ايه ازاي المعانی القرأنية تبقى ايه؟ حاضرة في الايه؟ في الواقع. فانت حاول تربط - 00:54:47
الكلام ده بمعنى في الواقع. اربطه بعيالك مسلا. كل ما تشوف عيل كده عمال له تقول يلا مش تقول ان شاء الله يرجى ان ربنا ايه
واصبر عليه ربنا يستر عليك. خلاص - 00:55:07

وتحملوا ربنا يتحملك. وربنا سبحانه وبحمده استغفر الله وربنا يغفر لك يعني ويتبوب عليك. خلاص احنا لا نصف الله لم نصف به
نفسه. فانت تصبر عليه ربنا ايه؟ يصبر عليك. ربنا يحمل عليك سبحانه وبحمده. ممكن تربطه مسلا بعيالك. خلاص؟ ممكن تربط
الطهارة انك كل ما تایه وانت - 00:55:17

طهر كده بتطرّه البدن افتكر ان انت تطهر الايه؟ القلب من اثار الذنب. خلاص؟ ده يبقى حاضر عندك. دي من الوسائل اللي تعينك على
انك اتعهد الفكرة دي. طيب ان الوسائل برضو المهمة الاستعانة على التزكية دي. ما هو اذا لم يكن عنون من الله للفتى فاول ما يجي
عليه ايه؟ اجتهاده - 00:55:37

اجتهادك ده اول ما هيجي في عليك فتسعين بقى على التزكية دي بايه؟ الاستعانة منها قولية ومنها عملية. ممكن نستعين باعمال
وممكن نستعين بايه باقوال الاستعانة بالاقوال منها استعانة باقوال مباشرة زي دعوات المسألة واقوال غير مباشرة زي دعوات الثناء.
فمثلا مثلا مثلًا نشوف دعاء يعنى - 00:55:57

احنا بنطلب ده ويفضل تربطه بالاوراد. بحيس انت كل ما بتقوله مسلا في اذكار الصباح والمساء او بعد الصلاة بتتفتكر المعنى ده. زي
ايه احسنت. احسنت. سيد الاستغفار. انت كل كده ايه؟ كل ما تقوله كده في اذكار الصباح والمساء تقول ايه - 00:56:17
اللهم ايه؟ انت ربي خلقتني. وانا على عهدي ووعدي ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوه يعني ايه ابوه لك
بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. يرجى ان - 00:56:37

يعينك على انك ايه تخرج من الحالة دي ان انا وانت يوميا مش هنخلو ايه من امثال هذه الحالات. اقول قولي هذا واستغفر الله لي
ولكم. سبحانه الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:57:07
وبعذر على الاطالة - 00:57:17